

Distr.: General
5 October 2003

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

أرفق طيه كتاب معالي وزير الخارجية والمغتربين بالوكالة، الذي يشكو إليكم قيام الطائرات الحربية الإسرائيلية بخرق المجال الجوي اللبناني مستهدفة من خلاله موقعا داخل أراضي الجمهورية العربية السورية. ويدعو لبنان بموجب هذا الكتاب مجلس الأمن الدولي لالانعقاد فورا للنظر في هذه الاعتداءات ولاتخاذ الإجراءات المناسبة لردع إسرائيل.

(توقيع) سامي قرنفل

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

نود أن نحيطكم علما أنه في صباح الأحد ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، قامت طائرات حربية إسرائيلية بخرق المجال الجوي اللبناني مستهدفة من خلاله موقعا داخل أراضي الجمهورية العربية السورية. كما قامت في التاريخ نفسه ظهرا ثماني طائرات حربية إسرائيلية بخرق المجال الجوي في جنوب لبنان وشماله.

وتجدر الإشارة إلى أنه رغم مواقف سعادة الأمين العام المتكررة ورغم التصريحات والتحذيرات التي يطلقها ممثله في لبنان، فإن الخروقات الجوية الإسرائيلية لا تزال مستمرة دون أية أسباب أو مبررات وآخرها استعمال الأجواء اللبنانية اليوم للتعدي على دولة شقيقة مجاورة. إن هذا العمل يشكل تصعيدا خطيرا في الموقف وتطورا جديدا في أسلوب الاعتداءات الإسرائيلية. وعلى هذا الأساس فإن لبنان يطلب دعوة مجلس الأمن للانعقاد فورا للنظر في هذه الاعتداءات ولاتخاذ الإجراءات المناسبة لردع إسرائيل.

إن هذه الخروقات، لا سيما الأخيرة منها، تشكل اعتداء فاضحا على الخط الأزرق الذي ترعاه الأمم المتحدة في جنوب لبنان، كما تشكل تهديدا للاستقرار الذي يشهده الخط المذكور، وتعبيرا عن محاولة إسرائيل تصدير مآزقها الحالية في الأراضي المحتلة إلى الخارج.

إن لبنان، إذ يلفت مجلسكم الكريم إلى هذا الوضع الخطير، تملؤه الثقة بالخطوات التي ستخضعونها لإدانة إسرائيل وردعها عن هذه الاعتداءات لما يترتب عنها من نتائج وخيمة تؤدي إلى الإخلال بتوازن الردع القائم في الجنوب اللبناني على الخط الأزرق وتعريض الأمن والاستقرار في المنطقة لأخطار جسيمة.

(توقيع) ميشال فؤاد سماحة

وزير الخارجية والمغتربين بالوكالة